

” صفحات الجمعيات والاتحادات المهنية العربية للمكتبات

والمعلومات على فيس بوك : ”دراسة تحليلية”

د. نادية عبد العزيز الصواف

مدرس بقسم المكتبات والوثائق والمعلومات

جامعة طنطا - مصر

مستخلص:

شهد العالم في العقود الثلاثة الأخيرة تطورات كثيرة ترجع إلى تطور تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وأبرز التطورات التكنولوجية شبكة الإنترنت التي أثرت بدورها في كافة جوانب الحياة الاقتصادية والاجتماعية والمعرفية، وأصبحت سبل الاتصال بكافة أشكالها العلمي والاقتصادي والاجتماعي والمعرفي تعتمد بدرجة كبيرة على شبكة الإنترنت، وانطلاقاً من التطورات المتعاقبة لشبكة الإنترنت، أثرت شبكات التواصل الاجتماعي على اختلاف أنواعها من جهة أخرى على الحياة في كل أنحاء العالم؛ حيث جعلت العالم أكثر تفاعلاً مع المجتمع ومؤسساته، وأصبح الحصول على المعلومات بشكل منظم وسريع من خلال الحواسيب والهواتف الذكية على مدار الساعة، وبرز فيس بوك ليصبح في مقدمة إنجازات ثورة المعلومات دون منافس، وتعد الجمعيات والاتحادات المهنية العربية للمكتبات والمعلومات من ضمن المؤسسات التي تأثرت بهذه الشبكات. وقامت الدراسة بغرض التعرف على الجمعيات والاتحادات المهنية العربية في تخصص المكتبات والمعلومات ومشاركتها لصفحات التواصل الاجتماعي عبر فيس بوك، وتناولتها بالوصف والتحليل، وتحديد بداية نشأة هذه الصفحات على فيس بوك وتطور منشوراتها حتى أكتوبر عام ٢٠١٧، وتحليل محتوياتها، وعرض خدماتها المتاحة على فيس بوك.

الكلمات الدالة:

جمعيات المكتبات والمعلومات - الاتحادات المهنية في المكتبات - شبكات التواصل الاجتماعي - فيس بوك.

المقدمة:

شهد العالم في العقود الثلاثة الأخيرة تطورات كثيرة ترجع إلى تطور تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وأبرز التطورات التكنولوجية شبكة الإنترنت التي أثرت بدورها في كافة جوانب الحياة الاقتصادية والاجتماعية والمعرفية، وأصبحت سبل الاتصال بكافة أشكالها العلمي والاقتصادي والاجتماعي والمعرفي تعتمد بدرجة كبيرة على شبكة الإنترنت، وانطلاقاً من التطورات المتعاقبة لشبكة الإنترنت، فقد أثرت شبكات التواصل الاجتماعي من جهة أخرى على الحياة في كل أنحاء العالم؛ حيث جعلت العالم أكثر تفاعلاً مع المجتمع ومؤسساته وأصبح الحصول على المعلومات بشكل منظم وسريع من خلال الحواسيب والهواتف الذكية على مدار الساعة، وبرزت مواقع التواصل الاجتماعي لتصبح في مقدمة إنجازات ثورة المعلومات دون منافس، حيث أشارت الإحصاءات الأخيرة أن فيس بوك هو الشبكة الاجتماعية الأكثر رواجاً وشعبية حول العالم. وتشير الإحصاءات في نهاية الربع الثالث من عام ٢٠١٦ إلى وجود ١,٧٩ مليار مستخدم "فعال ومتفاعل" شهرياً، وذلك بارتفاع نسبته ١٦% عن العام ٢٠١٥. وأن فيس بوك أيضاً الشبكة الاجتماعية الأكثر رواجاً في البلدان العربية، وتشير الإحصاءات بداية عام ٢٠١٧ إلى وجود ما يقرب من ١٥٦ مليون مستخدم "فعال ومتفاعل"، بزيادة ٤١ مليون مستخدم مقارنة بعام ٢٠١٦، الذي كان فيه إجمالي عدد المستخدمين في الدول العربية ١١٥ مليوناً (إحصائيات فيس بوك في البلدان العربية - ٢٠١٧).

وتعد المؤسسات المهنية العربية للمكتبات والمعلومات من ضمن المؤسسات التي تأثرت بهذه الشبكات. وتعد جمعيات المكتبات Library Associations والاتحادات المهنية في المكتبات من المؤسسات المهمة للدور الكبير الذي تقوم به في تطوير مهنة المكتبات والمعلومات ورعاية المنتمين إلى المهنة وتبني قضاياهم والدفاع عنها، وتتمثل أهمية هذه المؤسسات في أنها تعد راعية المكتبات ومراكز المعلومات في الدولة التي توجد بها. وبالرغم من أهمية الدور الذي تقوم به، إلا أن جمعيات المكتبات في العالم العربي لم تحظ بالدراسة بشكل كاف. وإذا ما نظرنا إلى تلك الجمعيات نجد تفاوتاً كبيراً من حيث عمر الجمعية ودورها وإنجازاتها خلال الفترة الماضية، أما إذا نظرنا إلى تلك الجمعيات من حيث توافر صفحات لها على شبكة التواصل الاجتماعي فيس بوك، وجدت الباحثة أن الفروق تتسع حيث إن هناك عدداً محدوداً من جمعيات المكتبات العربية لها صفحات على شبكة التواصل

الاجتماعي فيس بوك، وحتى في حالة وجودها فإنها تتفاوت من صفحة لأخرى سواء من حيث التصميم أو المحتويات أو الخدمات،... إلخ وهذه جوانب لم تُتَنَاوَل في دراسات علمية الأمر الذي شجع الباحثة على مراجعة معايير إعداد صفحات التواصل على شبكة التواصل الاجتماعي فيس بوك، ودراسة تلك الصفحات وتحليلها ومقارنة صفحات الجمعيات والاتحادات المهنية فيما بينها.

وانطلاقاً من تأثير المؤسسات المهنية بالتطورات التكنولوجية وما لها من دور حيوي في تخصص المكتبات والمعلومات، فإنها تحتل أهمية بالغة باعتبارها المظلة التي يتوقع أن ترعى كافة النشاطات المتعلقة بمهنة المكتبات والمعلومات، إضافة إلى دورها في حماية المنتمين إلى المهنة وتطوير قدراتهم وإمكاناتهم، بالإضافة إلى عقد المؤتمرات والندوات وتنظيم ورش العمل والدورات التدريبية وإقامة المعارض والاحتفالات العلمية وتسهيل تبادل الخبرات ورعاية البرامج التي تكفل تعزيز انتماء العاملين والمنتميين إلى المهنة. وتدير فرص أو منح دراسية للعاملين المتميزين في المجال إلى محاولة التأثير على أجهزة ومؤسسات الدولة خصوصاً تلك المسؤولة عن القوانين والتشريعات، إلى تولي مهمة القيادة في مجالات مثل الحرية الفكرية وتشجيع النشر...، وإضافة للأنشطة الرئيسية التي يستوجب أن تقوم بها جمعيات المكتبات التي منها على سبيل المثال (بيزان، ٢٠١٣):

- ١- التواصل وتبادل الخبرات وبلورة المشاكل المتخصصة والعمل على إيجاد حلول لها.
- ٢- تقديم الاستشارات المهنية لتدعيم الكفاءة المهنية وخدمة الأعضاء.
- ٣- تحسين الأداء ومراقبة تنفيذها وذلك بالتعاون مع مؤسسات أخرى.
- ٤- توفير فرص التعليم المستمر (قبل وأثناء وبعد الخدمة) إما بالمشاركة في البرامج أو اقتراحها أو تمويلها أو تنسيقها.
- ٥- إقامة المعارض للتعريف بالتكنولوجيا والأدوات الحديثة في المجال.
- ٦- التوظيف من خلال تجميع المعلومات عن الوظائف الخالية والإعلان عنها للأعضاء والترشيح لها.

٧- النشر وبصفة خاصة لأدوات العمل الفني والتي قد لا يقبل الناشر التجاري نشرها. وعليه فإنه مما يجدر الإشارة إليه، أن الأهداف التي وضعتها معظم جمعيات المكتبات والمعلومات في العالم العربي تبدو طموحة، إلا أن العبرة بالتطبيق الفعلي لتلك الأهداف وترجمتها إلى واقع ملموس من قبل المنتمين إلى مهنة المكتبات والمعلومات، وهو ما لم

ينتحق بشكل كامل حتى الآن.

وقد أشار (حافظ، ٢٠٠٦) أن وجود موقع لجمعية المكتبات والمعلومات على الإنترنت من شأنه تمكين الجمعية تحقيق تلك الأهداف والقيام بنشاطات متعددة وغيرها بفعالية كبيرة؛ ذلك لأن من أهم الأهداف التي تسعى أي مؤسسة إلى تحقيقها من خلال موقعها على الإنترنت هو تقديم خدمات نوعية متميزة والعمل على توسيع قاعدة المستفيدين، وتتنوع الخدمات المقدمة لهم خصوصا في ظل التنافس الحاد بين مؤسسات المعلومات وظهور شركات منافسة حكيمة للمكتبات في تقديم خدمات المعلومات، وأن السبيل للوصول إلى المستفيد لا يعتمد على بناء موقع للجمعية فحسب، وإنما يعتمد بدرجة أساسية على أن يتميز الموقع بجودة عالية تمكنه من أداء الخدمات المطلوبة لكافة المنتمين إلى مهنة المكتبات والمعلومات.

أولا الإطار المنهجي للدراسة:

١- مشكلة الدراسة:

مع ظهور الشبكات الاجتماعية وانتشارها بين المستفيدين العرب_ وحسب إحصاءات نشرها موقع "جلوبال ميديا إنسايت"، فإن موقع فيس بوك جاء في المقدمة من حيث استخدامه عالميا، حيث تجاوز عدد مستخدميه النشطين بشكل شهري ١,٦ مليار مستخدم (مواقع التواصل الاجتماعي.. إحصاءات وأرقام، ٢٠١٧). حرصت المؤسسات والجمعيات المهنية العربية في المكتبات والمعلومات على التواجد على هذه الشبكات، وخاصة فيس بوك وذلك لتفعيل دورها والمهام التي تقدم من خلالها بغرض التواصل مع المستفيدين المحتملين منها على اختلاف فئاتهم، والإفادة منها في الأغراض العلمية والبحثية والتعليمية المختلفة التي تقدم من خلال أنشطتها المتاحة على صفحات فيس بوك، وبأتي اختيار تقويم صفحات الجمعيات والاتحادات المهنية في المكتبات والمعلومات في العالم العربي كموضوع للبحث من منطلق أن الإمكانيات الهائلة التي توفرها شبكة الإنترنت للمؤسسات والهيئات المختلفة تساعد في تنظيم وتطوير الخدمات التي يمكن تقديمها لجمهور المستفيدين من تلك المؤسسات بشكل يفوق ما يمكن تقديمه بالطرق التقليدية، ويمكن حصر مشكلة الدراسة في جانبين:

الأول : ينبغي لتقويم صفحات التواصل الاجتماعي على فيس بوك توافر معايير يُتحقق على أساسها من مدى توافر العناصر الأساسية في الصفحة حتى يمكن أن يضطلع بدوره

في التعريف بالمؤسسة التي يمثلها والمصادر والخدمات التي يقدمها للمستفيدين ، وبمراجعة الإنتاج الفكري العربي، يتضح الحاجة إلى المزيد من الدراسات في هذا الجانب حيث تخضع عملية تقويم الصفحات لكثير من الاجتهادات.

الثاني: تعتبر جمعيات المكتبات والاتحادات المهنية من المنظمات الأساسية التي يقع على عاتقها تمثيل المكتبات ومراكز المعلومات، والتصدي لقضايا المنتمين إلى المهنة وتبني القضايا المهنية والعمل على حلها بالإضافة إلى تقديم المبادرات لتطوير المهنة، وتقوية الصلات بين المهنيين، وقد ذكر فتحي عبد الهادي أن الجمعيات المهنية تعد لسان حال صوت مهنة المكتبات، والمتحدث باسمها والمدافع عنها (الهادي، ١٩٨٤)، وتعد صفحات المؤسسات المهنية على فيس بوك أحد الوسائل المهمة والتي يمكن من خلالها تحقيق إضافة نوعية في الخدمات المطلوبة من المؤسسات المهنية، وفي المقابل فإن عدم تمكن المؤسسة المهنية للمكتبات من إيجاد صفحة نشطة وفعالة لها على فيس بوك، أو قصور خدماتها يعني عدم الاستفادة من هذه التقنية المتاحة وعدم القيام بالواجبات الأساسية على الوجه الأكمل.

من هنا فإن الدراسة الحالية تحاول وضع معايير تقويم صفحات الجمعيات والاتحادات المهنية على فيس بوك، كذلك الاطلاع على صفحات الجمعيات والاتحادات المهنية المتخصصة في المكتبات والمعلومات في عدد من الدول العربية في محاولة للخروج بقائمة من المعايير التي يمكن تطبيقها لتقويم هذه الصفحات على شبكة التواصل الاجتماعي فيس بوك.

٢- أهمية الدراسة ومبرراتها:

تأتي أهمية الدراسة من كونها تعتبر من الموضوعات التي لم يسبق تناولها من قبل المتخصصين في علم المكتبات والمعلومات على المستوى العربي في مجال تقديم الجمعيات والاتحادات المهنية في المكتبات لخدماتها عن طريق فيس بوك، كما تأتي أهميتها أيضا باعتبار أنها تسهم في سد فجوة في الإنتاج الفكري المتخصص في مثل هذا النوع من الدراسات، كما تكتسب الدراسة أهميتها من خلال ما تقدمه من ملاحظات عن صفحات الجمعيات والاتحادات المهنية في المكتبات والمعلومات في الدول العربية على فيس بوك الأمر الذي يساعد القائمين على تلك المؤسسات تطوير هذه الصفحات، كما يمكن الاستفادة من نتائج الدراسة عند تصميم صفحات جديدة لجمعيات المكتبات والمعلومات في الدول العربية الأخرى التي لا تزال تفنقر إلى مواقع لها على الإنترنت حتى الآن وتحسين

واقع الصفحات التي تفتقر إلى معلومات لا تتضمنها صفحاتها. أخيرا تكتسب هذه الدراسة أهميتها من خلال ما تطرحه من معايير لتقويم الصفحات المهنية المتخصصة على فيس بوك، وكذلك الأسس التي ينبغي مراعاتها في تقويم الخدمات المقدمة من خلال تلك الصفحات، وهو ما يمكن أن يساعد الباحثين على الاستفادة من تلك المعايير وتوظيفها لإجراء دراسات أخرى لتقويم صفحات مهنية أخرى.

٣- أهداف الدراسة:

١- التعرف على دور الجمعيات والاتحادات المهنية العربية في تخصص المكاتب والمعلومات، وحصر هذه المؤسسات والتي تتيح خدماتها على شبكات التواصل الاجتماعي فيس بوك لقياس نوعيتها، ومدى تواصل هذه المؤسسات مع الشبكات الاجتماعية، ومحاولة تقديم بعض الاقتراحات التي تفيد الجمعيات والاتحادات المهنية بصفة عامة للقيام بمهمة تقديم خدمات متطورة وحديثة باستغلال إمكانيات شبكة فيس بوك بغرض جذب مجتمع مستفيدين جدد. وستتبع الدراسة المنهج الوصفي التحليلي لوصف وتحليل وتقييم محتوى صفحات الجمعيات والاتحادات المهنية العربية للمكاتب والمعلومات على فيس بوك. وعلى ذلك فإن هذه الدراسة تهدف إلى التعرف على ما يلي:

- ٢- مدى استخدام الجمعيات والاتحادات المهنية للمكاتب والمعلومات شبكة التواصل الاجتماعي فيس بوك.
- ٣- رصد الجمعيات والاتحادات المهنية المتخصصة في المكاتب والمعلومات العربية التي تقدم خدماتها عبر فيس بوك.
- ٤- الخدمات التي تقدمها الجمعيات والاتحادات المهنية العربية المتخصصة في المكاتب والمعلومات على فيس بوك من خلال تحليل المحتوى الموضوعي للمنشورات المتاحة على حائط صفحاتها على فيس بوك.
- ٥- الخروج بقائمة معايير مقترحة تتضمن مجموعة من الفئات والعناصر، والعمل على توظيفها لتقويم صفحات الجمعيات والاتحادات المهنية المتخصصة في المكاتب والمعلومات العربية على فيس بوك.
- ٦- ما حققته الجمعيات والاتحادات المهنية من أهدافها المعلنة على مواقعها من خلال تواجدها على صفحات فيس بوك.

٤- تساؤلات الدراسة:

انطلاقاً من الأهداف السابقة حُدِّتْ تساؤلات الدراسة فيما يلي:

- ١- ما مدى توافر صفحات الجمعيات والاتحادات المهنية العربية المتخصصة في المكتبات والمعلومات على فيس بوك؟ وما السمات العامة لهذه الصفحات؟
- ٢- ما مدى تفاعل المتخصصين مع صفحات الجمعيات والاتحادات المهنية العربية المتخصصة في المكتبات والمعلومات العربية على فيس بوك من خلال المتاح على حائط هذه الصفحات؟
- ٣- هل هناك تنسيق بين الجمعيات والاتحادات المهنية العربية المتخصصة في المكتبات والمعلومات فيما بينها للرقى بالمهنة في الوطن العربي؟ وهل يوجد تفاعل مع أقسام ومدارس المكتبات والمعلومات والمؤسسات الأكاديمية والبحثية الأخرى؟
- ٤- ما المحتوى الموضوعي للمنشورات المتاحة على حائط صفحات الجمعيات والاتحادات المهنية العربية المتخصصة في المكتبات والمعلومات على فيس بوك؟
- ٥- ما المعايير التي يمكن تطبيقها لتقويم صفحات الجمعيات والاتحادات المهنية العربية المتخصصة في المكتبات والمعلومات على فيس بوك؟
- ٦- ما الذي حققته الجمعيات والاتحادات المهنية العربية في المكتبات من أهدافها المعلنة على مواقعها على الإنترنت، من خلال تواجدها على صفحات فيس بوك؟

٥- مجال الدراسة وحدودها:

قامت الدراسة بتجميع كل صفحات الجمعيات والاتحادات المهنية العربية في تخصص المكتبات والمعلومات المتوفرة على فيس بوك، وتناولتها بالوصف والتحليل، وتحديد بداية نشأة أقدم هذه الصفحات وحتى أكتوبر عام ٢٠١٧، ودراسة هذه المؤسسات التي تتيح خدماتها عبر صفحاتها المتوفرة على فيس بوك، وعرض خدماتها المتاحة التي تقدمها وتوفرها لمجتمع المستفيدين منها.

٧- حدود الدراسة:

- ١- الحدود الموضوعية: تُغطي هذه الدراسة صفحات الجمعيات والاتحادات المهنية العربية في تخصص المكتبات والمعلومات المتوفرة على فيس بوك.
- ٢- الحدود الجغرافية: طبقت الدراسة على جميع الصفحات التي توصلت إليها الباحثة

للجمعيات والاتحادات المهنية العربية في تخصص المكتبات والمعلومات المتوفرة على فيس بوك، وسوف تُتناول بالتفصيل في عينة الدراسة.

٣- **الحدود الزمنية:** طبقت الدراسة على الصفحات التي توصلت إليها الباحثة للجمعيات والاتحادات المهنية العربية في تخصص المكتبات والمعلومات المتوفرة على فيس بوك، منذ نشأتها وحتى أكتوبر عام ٢٠١٧. وقد أُطلِعَ خلال هذه الفترة على هذه الصفحات، والدخول على الوصلات المحددة فيها، كما تُصَفِّحَت وأُسْتَعْرَضَت مكونات الصفحة الرئيسية والداخلية.

٨- منهج الدراسة:

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي عن طريق حصر جميع صفحات الجمعيات والاتحادات المهنية العربية في المكتبات على فيس بوك، بالإضافة إلى استخدام أسلوب تحليل المحتوى الذي يعد من أكثر الأساليب البحثية ملائمة لدراسة صفحات المؤسسات على موقع التواصل الاجتماعي فيس بوك، ومفهوم تحليل المحتوى كما ذكره (العساف، ١٩٨٩): تعريف بيرلسون (عبارة عن طريقة بحث تُطبَّق من أجل الوصول إلى وصف كمي هادف ومنظم لمحتوى أسلوب الاتصال)

وقد ذكر بلامستيك (Palmquist, 2017) أن نطاق استخدام هذا المنهج اتسع لدراسة الأوعية الإلكترونية؛ حيث يمكن ملاحظة أن الدراسات المتخصصة حالياً تركز على دراسة المفاهيم والمعاني التي يتضمنها وعاء المعلومات أكثر من دراسة مجرد تكرار الكلمات في محتوى الوعاء.

قامت الدراسة الحالية بالبحث عن معايير لتقويم الصفحات على فيس بوك ولم يتوفر أي معايير للتقويم، ولذلك فقد أُعْتُمِدَ على مراجعة معايير التقويم التي تقترحها بعض المؤسسات الأكاديمية والبحثية والمهنية من خلال مواقعها على الإنترنت لتقييم المواقع، بالإضافة إلى الدراسات المنشورة في الدوريات الإلكترونية أو التي تتوافر نُسخٌ منها على بعض المواقع الأكاديمية والبحثية، وقد حددت الباحثة بعض المعايير التي تتوافق وطبيعة دراسة الصفحات على فيس بوك.

وقد أُطلِعَ خلال الفترة من يونيو عام ٢٠١٧ حتى أكتوبر عام ٢٠١٧ على صفحات المؤسسات المهنية في المكتبات، والدخول على الوصلات المحددة فيها ، كما تُصَفِّحَت

الروابط وأسُتُعرضت مكونات الصفحة الرئيسية والداخلية. وقد كان الهدف الأساس من تصفح الصفحات المختلفة التوصل إلى قائمة مقترحة لتقييم صفحات الجمعيات والمؤسسات المهنية على فيس بوك ومما يلاحظ أن جميع المعايير التي أُطُلعَ عليها تخص تقويم مواقع الإنترنت الخاصة بالمكتبات الأكاديمية أو مصادر المعلومات الإلكترونية وغيرها، ولا يشمل أي منها معايير لتقويم صفحات جمعيات المكتبات والمعلومات تحديداً. عليه فإن الدراسة الحالية تحاول الخروج بقائمة من المعايير الملائمة لتقويم صفحات المؤسسات المهنية العربية في المكتبات والمعلومات.

١/٧ وصف مجتمع الدراسة والعينة الممثلة:

تتناول الدراسة الحالية الدور الذي تقوم به الجمعيات والاتحادات المهنية العربية للمكتبات والمعلومات في بناء مجتمع المعرفة، وشمل البحث جميع الصفحات على فيس بوك، وفيما يلي بيان بهذه المؤسسات وتاريخ إنشاء كل مؤسسة منها في الواقع، وتاريخ إنشاء هذه الصفحات.

جدول رقم (١)

بيان بالجمعيات والاتحادات المهنية للمكتبات والمعلومات العربية (الجاري، ٢٠١٢)

م	اسم المؤسسة المهنية في المكتبات	تاريخ إنشائها	تاريخ إنشاء الصفحة
١	الجمعية المصرية للمكتبات والمعلومات والأرشيف (مجموعة عامة)	١٩٤٤	٢٠١١
٢	جمعية المكتبات السودانية (مجموعة عامة)	١٩٥٩	٢٠١١
٣	جمعية المكتبات اللبنانية	١٩٦٠	لا يوجد صفحة
٤	جمعية المكتبات الأردنية	١٩٦٣	٢٠١٢
٥	الجمعية اليمنية للمكتبات والمعلومات	١٩٦٣	٢٠١٤
٦	(جمعية المكتبات والمعلومات العراقية)	١٩٦٧	٢٠١٣
٧	جمعية المكتبات والوثائق السورية	١٩٧١	٢٠١٣
٨	جمعية المكتبات والمعلومات السعودية	١٩٧٩	٢٠١٤
٩	الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات	١٩٨٦	٢٠٠٨
١٠	جمعية المكتبات المتخصصة - فرع الخليج	١٩٩٢	٢٠١٣
١١	جمعية المكتبات البحرينية	١٩٩٤	٢٠١٢
١٢	جمعية المكتبات والمعلومات الفلسطينية	١٩٩٤	٢٠١١
١٣	Library & Information Association of Kuwait	٢٠٠٥	٢٠٠٩
١٤	جمعية المكتبات العمانية	٢٠٠٧	٢٠١٥
١٥	الجمعية الليبية للمكتبات والمعلومات والأرشيف	٢٠١٢	٢٠١٢
١٦	جمعية المكتبات والمعلومات الجزائرية	٢٠١٢	٢٠١٤
١٧	الجمعية القطرية للمكتبات والمعلومات	٢٠١٤	٢٠١٤

شمل البحث الحالي جميع صفحات الجمعيات والاتحادات المهنية للمكتبات والمعلومات في الوطن العربي، والمؤسسات التي لم يتوفر لها صفحات وتوفر لها مجموعات على فيس بوك فقد دُرست أيضاً، ومن خلال البحث لم يتوفر صفحة أو مجموعات لجمعية المكتبات اللبنانية وفي نفس الوقت وجد لها موقع على الإنترنت، كما أن صفحة جمعية المكتبات المتخصصة فرع الخليج متوقفة، فقد نشأت الصفحة في أبريل عام ٢٠١٣

والمنشورات على الصفحة متوقفة في نفس العام ولم تُحدَّث المنشورات بها، وعند معالجة باقي عناصر الدراسة سوف تُسنَّبَد جمعية المكتبات اللبنانية، وجمعية المكتبات البحرينية، وجمعية المكتبات المتخصصة فرع الخليج للأسباب سالفة الذكر، وبالنسبة لتاريخ إنشاء صفحات أو مجموعات للتواصل خلال فيس بوك وجد أن أقدم صفحة للاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات (أعلم)، وأحدث صفحة لجمعية المكتبات العمانية، ولم يكن الحصول على تاريخ إنشاء الصفحات بالأمر السهل؛ لأن جميع الصفحات بنسبة ٩٤,١ % لا يذكر فيها تاريخ الإنشاء، وقامت الباحثة بتصفح جميع الصفحات لتصل إلى أول منشور نُشِرَ على الصفحة، والصفحة الوحيدة التي ذكر فيها تاريخ الإنشاء صفحة الجمعية القطرية للمكتبات والمعلومات.

٧ / ٢ أدوات جمع البيانات:

طبقا لطبيعة البيانات التي تحتاج إليها الدراسة والمنهج المتبع، فإنه صُمِّمَت قائمة مراجعة لتقييم صفحات الجمعيات والاتحادات المهنية العربية والمكتبات على فيس بوك، وقد اشتملت على العناصر الأساسية لتقييم الصفحات كما يلي: أولاً المعلومات الأساسية وتشمل: (اسم المؤسسة المهنية، والموقع الإلكتروني المحدد للمصدر URL لصفحة المؤسسة على فيس بوك، تاريخ إنشاء الصفحة، رابط لموقعها الإلكتروني إذا توفر لها موقع، بيانات اتصل بنا) ثانياً: ما يتاح على الحائط من أخبار الجمعية، وإعلانات عن الأنشطة التي تقوم بها، والتعريف بالجمعية، وروابط الفيديوها الخاصة بها، ثالثاً: الصور والأنشطة والفعاليات. رابعاً: تحديث الجمعيات والاتحادات المهنية لصفحاتها وتُدْرَس من خلال فحص تاريخ آخر منشور للجمعية وتاريخ آخر تفاعل للمستخدمين من الجمعية وآخر تفاعل للجمعية مع المستخدمين. خامساً: المشتركون بالصفحات وأعدادهم. سادساً: المنشورات بالصفحات وطبيعتها. سابعاً: ما حققته الجمعيات والاتحادات المهنية من أهدافها المعلنة على مواقعها على الإنترنت خلال صفحاتها على فيس بوك. بالإضافة إلى استخدام الملاحظة وتحليل محتوى صفحات المؤسسات المهنية على فيس بوك.

٩- الدراسات السابقة:

٩/١- الدراسات السابقة العربية:

بعد الاطلاع على الدراسات السابقة في موضوع الدراسة، حددت الباحثة المصطلحات

التي بُحِثَ عنها في أدوات الضبط الببليوجرافي العربية في المصطلحات التالية:

١- المؤسسات المهنية في المكتبات والمعلومات.

٢- جمعيات المكتبات والمعلومات العربية.

٣- الاتحادات المهنية في المكتبات.

٤- شبكات التواصل الاجتماعي - فيس بوك .

و بُحِثَ عن الدراسات السابقة العربية كالتالي:

أولاً: البحث بتلك المصطلحات، باستخدام محرك البحث الشهير Google.

ثانياً: البحث بالمستودع الرقمي للرسائل الجامعية المتاح من خلال موقع اتحاد مكتبات الجامعات المصرية.

ثانياً: البحث في قواعد بيانات البوابة العربية للمكتبات على موقع Cybrarians.

رابعاً: قاعدة بيانات دار المنظومة المتاحة من خلال بنك المعرفة المصري.

خامساً: البحث في الدليل الببليوجرافي للإنتاج الفكري العربي في مجال المكتبات والمعلومات

الذي يعده الدكتور محمد فتحي عبد الهادي المتاح إلكترونياً على موقع الاتحاد

العربي للمكتبات والمعلومات.

أظهرت نتائج البحث عن المصطلحات السابقة، بأنه لا توجد دراسة سابقة عن صفحات

الجمعيات والاتحادات المهنية العربية للمكتبات والمعلومات على فيس بوك، ولكن نتيجة

البحث تبين وجود عدد من الدراسات السابقة ذات العلاقة بالموضوع فبعض الدراسات

يتناول الإطار النظري لمفاهيم ومصطلحات الدراسة والبعض الآخر دراسات تطبيقية على

جمعيات المكتبات والمعلومات على الإنترنت، وشبكات التواصل الاجتماعي، ومن الدراسات

النظرية التي تناولت مفهوم جمعيات المكتبات وأنشطتها ومهامها الأساسية دراستا (بدر، د.

ت.) ودراسة (الهادي، ١٩٨٤). ويدعو (السريحي، ٢٠٠٩) إلى ضرورة النظر في جمعياتنا

وتشخيص واقعها والعمل على تطويره . طارحا سؤالا ألا وهو: هل تقوم هذه الجمعيات

بمختلف مسمياتها ومستوياتها الوطنية والإقليمية والقومية بأدوارها الحقيقية أم أنها تخفي

تحت مظلة المؤتمر السنوي وبعض الأنشطة المتفرقة والمتباعدة وتلتحف بعباءة العمل

الفردى أم المؤسساتي؟

وفي دراسة (بيزان، ٢٠١٣) ذكرت أن الجمعيات والاتحادات المهنية المتخصصة في مجال

المكتبات والمعلومات في دول المنطقة العربية تعد على أصابع اليد الواحدة التي يمكن

اعتبارها نموذجا للجمعيات المهنية لما تقوم به من نشاطات سواء على الصعيد الوطني أو الإقليمي. في حين تعتبر الجمعيات المهنية في العديد من البلاد المتقدمة المتحدث الرسمي باسم العاملين في هذا المجال والمعبّر عن أفكارهم وطموحاتهم، كما تعتبر بعض هذه الجمعيات المعبر عن اتجاهات الحكومة تجاه المجال أيضا. إلا أن الغالب في هذه الجمعيات هو كونها جمعيات تطوعية ترمي إلى استكمال دور المؤسسات الحكومية الرسمية المهمة بالمجال والتي لا تستطيع بمفردها إنجاز كل تطلعات المنتمين للمهنة وتعمل بالتالي على تفعيل حركة المجتمع في هذا الاتجاه.

وبالنسبة للدراسات السابقة (التطبيقية) التي تناولت فيها دراسة الجمعيات والاتحادات المهنية العربية للمكتبات، توجد دراسات تناولت الجمعيات والاتحادات المهنية كلها بصفة عامة ودراسات أجريت على جمعيات بعينها، فقد أسفر البحث عن الدراسات التالية وسُتُنَوَّل من الأقدم إلى الأحدث:

تبدأ الدراسات ذات العلاقة بدراسة (عيد، ١٩٩٩). يهدف هذا البحث إلى التعرف على الاتحادات والجمعيات المهنية في مجال المكتبات والمعلومات سواء كانت هذه الاتحادات دولية أو إقليمية أو وطنية كما يهدف أيضا إلى التعرف على أنشطة هذه الاتحادات في خدمة هذا المجال وتحاول الدراسة إلى إظهار الجمعيات العربية وما تحقّقه من إنجازات وحث المكتبيين العرب أفرادا ومؤسسات على الاستفادة من الجمعيات المهنية في الدول المتقدمة لكي يرتقون بمجال المكتبات والمعلومات في العالم العربي ليصل إلى ما وصل إليه في الدول المتقدمة ويمكن القول إن نتائج الدراسة قد حققت أهدافها وأظهرت الغياب النسبي لجمعيات المكتبات في الدول العربية مقارنة بالدول المتقدمة وأن جمعيات المكتبات الموجودة في بعض البلاد العربية تساعد في دعم الحركة المكتبية بها. كما أظهرت الدراسة الاتحادات الدولية والإقليمية العاملة في المجال والتي وصل عددها إلى (٧٦) اتحادا وكذلك الجمعيات الوطنية والتي وصل عددها إلى (٥١٢) جمعية في دول العالم المختلفة. وأكدت الدراسة أن وجود الاتحادات والجمعيات المهنية يعد من أهم الأسباب التي أدت إلى تقدم علم المكتبات والمعلومات بصفة عامة بسبب انشطتها وخدماتها التي تقدمها للمجال.

وتلي هذه الدراسة التي قامت بها (الدين، الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات (اعلم) والجمعيات المهنية العربية على الإنترنت: دراسة تقييمية، ٢٠٠٥) وقامت فيها بدراسة تقييمية لمواقع الجمعيات المهنية العربية المتخصصة في المكتبات والمعلومات وموقع

الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات، تبدأ الدراسة بمقدمة تعريفية بالجمعيات المهنية العربية، ثم تبدأ في تقييم المواقع وفقاً لسبعة معايير هي: الهدف، والمسئولية، ولغة الموقع، وتوثيق الموقع، والمحتوى، والخدمات التفاعلية، وتسهيلات البحث، وقد تناولت الدراسة المواقع التالية: الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات، والجمعية المصرية للمكتبات والمعلومات، وجمعية المكتبات الأردنية، وجمعية المكتبات البحرينية، والجمعية اليمنية للمكتبات والمعلومات، وجمعية المكتبات السعودية.

وتوجد دراسة للماجستير (الدين، مواقع جمعيات المكتبات المهنية على شبكة الانترنت ودورها الاعلامي، ٢٠٠٨) مواقع جمعيات المكتبات المهنية على شبكة الانترنت ودورها الاعلامي ومن أهداف الدراسة: التعرف على الواقع الفعلي لمواقع جمعيات المكتبات العربية ونظيراتها الأجنبية، والتعرف على الدور الاعلامي لمواقع جمعيات المكتبات المتاحة عبر الانترنت تمثلت العينة في مجموعة من جمعيات المكتبات المهنية منها على سبيل المثال لا الحصر: الجمعية المصرية للمكتبات والمعلومات (مصر)، وجمعية المكتبات اللبنانية (لبنان)، وجمعية المكتبات الأردنية (الأردن). ومن نتائج الدراسة وجود ثمان دول عربية وهي (مصر، السعودية، الأردن، الكويت، لبنان، اليمن، البحرين، السودان) وتمثل هذه المواقع ٣٦,٤% من إجمالي عدد الدول العربية، وقد يرجع السبب في ذلك إلى أنه على الرغم من وجود جمعيات مكتبات في معظم الدول العربية إلا أنه لم يكن هناك حرص من كافة هذه الجمعيات على إنشاء وتصميم مواقع خاصة بها، بالإضافة إلى أن بعض مواقع الجمعيات عبارة عن صفحة داخل موقع وليست موقعا مثل الجمعية السودانية للمكتبات والمعلومات.

وفي دراسة أخرى قام بها (جرادات،، ٢٠١٠) وتناول فيها جمعية المكتبات الأردنية بشكل خاص وأن جمعية المكتبات والمعلومات الأردنية، جمعية مهنية تطوعية أسست بتاريخ ١٩٦٣/١٢/٢٣م، ومقرها الرئيسي مدينة عمان عاصمة المملكة الأردنية الهاشمية، ولها فروعها، وأن الجمعية ترتبط بشكل مباشر بوزارة الثقافة الأردنية في عمان وتحكمها قوانين وأنظمة وتعليمات الوزارة ذات العلاقة بالجمعيات العلمية والمهنية.

ودراسة (الجابري، ٢٠١٢) وفيها يلقي البحث الضوء على الجهود التي تبذلها الجمعيات والاتحادات المهنية في الوطن العربي للقيام بدورها في بناء المجتمع المعرفي العربي التحديات التي تواجهها في ذلك ومنها ضعف مشاركة المتخصصين وضعف الدعم

المادي. وقد خلصت الدراسة إلى التوصيات التالية:

١- ضرورة تفعيل دور هذه الجمعيات والالتفاف حولها والانخراط في عضويتها وتفعيل هذه العضوية.

٢- تشجيع العمل التطوعي لدى المتخصصين وتشجيعهم على المساهمة في النهوض بالجمعيات المهنية مع مجالس إدارة الجمعيات.

٣- ضرورة سعي الجمعيات المهنية لأن يكون لها الصوت المسموع في مؤسسات الدول التي تتبع لها حتى تتمكن من المشاركة في رفع مستوى المهنيين وتحسين القوانين التي تخدمهم وتحسين ظروف العمل.

٤- القيام بدور فاعل في خدمة المجتمع والتعريف بدور الجمعية وأهدافها.

٥- السعي لإيجاد مصادر دخل ثابتة تمكن الجمعية من لعب دورها وصولاً إلى مجتمع المعرفة.

٦- السعي إلى تأهيل المتخصصين وتجديد معارفهم وتكثيف الأنشطة التي تكسبهم المهارات اللازمة للاستمرار والمنافسة والتطور.

وفي دراسة أخرى (قاسمي، ٢٠١٥) تتأول الباحثان فيها الدور الذي تقوم به الجمعيات المهنية في التدريب حيث ذكرا أن التدريب في مجال المكتبات والمعلومات من أهم النشاطات العلمية ومن الأساسيات المهمة التي تركز عليها أهداف الجمعيات والاتحادات المكتبية، ويمثل استخدام الويب وانتشار الوسائط الإلكترونية وسيلة جيدة لتنمية المعارف والمهارات والتواصل والتفاعل بين المهنيين في مجال المكتبات والمعلومات مع بعضهم البعض. وستناول من خلال هذه الدراسة مدى إسهام مواقع الجمعيات والاتحادات المكتبية العربية عبر الويب في الإعلام عن الدورات التدريبية وإجراءات تنفيذها، وكذا تقييم هذه الخدمة عبر هذه المواقع، ثم رصد وتحليل محتوى الدورات التدريبية. وقد اعتمدا منهج المسح عن طريق حصر جميع مواقع الاتحادات والجمعيات المكتبية العربية عبر الويب، كما أُستُخدم منهج تحليل المحتوى، وبالتالي دمجا بين هذين المنهجين في محاولة للوصول إلى النتائج الأدق تعبيراً عن صحة واقع هذه الجمعيات.

وباستعراض الدراسات السابقة، فقد أفادت الباحثة منها في بناء وتصميم أداة الدراسة الأساس المتمثلة في استمارة المراجعة لصفحات المؤسسات المهنية العربية للمكتبات على فيس بوك، والإفادة منها في بناء الإطار النظري. وتختلف الدراسة الحالية عن الدراسات

السابقة في أنه لم يسبق دراسة الجمعيات والاتحادات المهنية العربية للمكتبات على شبكة التواصل الاجتماعي فيس بوك.

٢/٩ - الدراسات السابقة الأجنبية:

بمراجعة الإنتاج الفكري الأجنبي على الإنترنت من خلال محرك البحث جوجل google

وموقع اتحاد المكتبات المصرية وبنك المعرفة المصري وبالتحديد في قواعد البيانات التالية:

- 1- Academic search premier.
- 2- Library & Information Science and Technology Abstracts.
- 3- Dissertation Abstracts International.
- 4- Science Direct.
- 5- Proquest.

وجد مجموعة من الدراسات الأجنبية التي تناولت مجال الدراسة الحالي من الجمعيات والاتحادات المهنية في المكتبات والمعلومات بكل عناصرها من خلال سياقها في مجتمع معين وتقييمها، ومن خلال ذلك أُختيرَ بعض الدراسات التي تدعم الدراسة الحالية باعتبارها دراسات سابقة، أو مثيلة، ومن الدراسات السابقة الأجنبية ما يلي:

في عام ١٩٩٨ أجريت دراسة (Jackson, 1998) وتسعى هذه الدراسة إلى تحليل السجل التاريخي لرابطة مكتبات السيدات في ميتشيجان. ويركز البرنامج على أنشطة بناء المؤسسات فضلا عن محور الأمية المعلوماتية في جمعيات المكتبات النسائية. وترتكز هذه الدراسة في المقام الأول على سجلات كالامازو، وأن أريور، بيسيلانتي، وجاليسبورج L.L.A. وتشمل السجلات محاضر اجتماعات المجلس، والاجتماعات السنوية، ومجموعات الدراسة، وتستكمل بمقالات صحفية محلية.

وتتناول الدراسة المبادئ التنظيمية الموجودة في الدساتير واللوائح الداخلية وبيانات المهمة وفي الفصل الثاني. ويركز الفصل على كيفية استخدام النساء لقوانين الدولة للحصول على المركز والقوة للمكتبات قبل الحرب الأهلية وبعدها. من خلال مواد المصدر التي تشمل التاريخ المعاصر والمقاطعات. وأخيرا، حلت الدراسة جهود جمع التبرعات والمساحات المادية التي اجتمعت فيها النساء. وقد وضعت هذه الأنشطة النساء كقادة في المجتمع. والمناسبات الاجتماعية شعبية. (سجلات جمعية أن أريور تقدم تفاصيل حول المشاكل المتصلة ببناء مكتبة).

الدراسة الثانية أجريت عام ٢٠١٠ (Keenan, 2010). تدرس هذه الأطروحة عصر المعلومات وتأثيره على محور الأمية المعلوماتية ومواقع التواصل الاجتماعي. ويقترح عصر المعلومات أن المجتمع قد تغير تغيرا جذريا بسبب التطورات الأخيرة في تكنولوجيا المعلومات والمعلومات. ويؤكد عصر المعلومات على التحول في الاقتصاد من رأس المال الصناعي إلى رأس المال المعلوماتي، وخلق مجتمع ناشئ مع إمكانيات اجتماعية وثقافية جديدة. وعصر المعلومات هو مفهوم في كل مكان، وتظهر على وجه التحديد في مجالين: المكتبة والمعلومات ومواقع الشبكات الاجتماعية. إن محور الأمية المعلوماتية، واستراتيجية التعليم لمؤسسة المكتبة الأمريكية لعصر المعلومات، تمكن رواد المكتبة من مهارات المعلومات للمشاركة في العصر الناشئ. وتمثل مواقع الشبكات الاجتماعية (فيس بوك وماي سبيس وتويتر) أعمالا قائمة على المعلومات مثل تلك التي يتوقعها منظمو عصر المعلومات. وتخلص هذه الأطروحة إلى أن الوصول إلى عصر المعلومات من المستحيل تمييزه، ولكن تأثير المعلومات وتكنولوجيا المعلومات كبير.

كما تأتي الدراسة الثالثة التي أجريت (Nykolaiszyn, 2013). استكشفت هذه الدراسة رسائل تويتر التي أُثنت من قبل المؤسسات الأعضاء في اتحاد مكتبات البحث الذين يستخدمون خدمة المدونات الصغيرة تويتر في الشبكات الاجتماعية. واستنادا إلى عمل مبادئ كينت وتابلور للاتصالات الحوارية، أُجري تحليل المحتوى على تويت (ن = ٤٠٠) من ٤٠ مكتبة أرل. ورُمز نوع الرسالة والجمهور جنبا إلى جنب مع وجود مبادئ الحوار في المحتوى. ووجد البحث أن تويتر هو في المقام الأول وسيلة لنقل المعلومات المفيدة للجمهور العام، ولكن هناك إمكانيات لنمو الحوارات في المستقبل.

ثانيا: الإطار المفاهيمي Conceptual Framework :

من المفاهيم والمصطلحات الأكثر استخداما في موضوع الدراسة الحالية
المصطلحات التالية:

١- المؤسسات المهنية في المكتبات والمعلومات، وجمعيات المكتبات والمعلومات،
والاتحادات المهنية في المكتبات AND Libraries Associations
Institutions.

تستخدم هذه المصطلحات للدلالة على مفهوم واحد لأي تجمع مهني للمكتبات، فقد عرف ODLIS مصطلح (Libraries Associations) جمعية المكتبات بأنه منظمة

عضوية تتكون من مجموعة من أمناء المكاتب ومدربي المكتبة وغيرهم من الأشخاص المشاركين في المكاتب الذين يجتمعون دوريا لمناقشة المسائل ذات الاهتمام المهني. وتمثل جمعيات المكاتب مصالح أعضائها، والمؤتمرات الراحية، والمسؤولين المنتخبين، واللجان المختارة لمعالجة قضايا محددة، ونشر النشرات الإخبارية والمجلات المهنية، وتحصيل رسوم لدعم أنشطة المنظمة.

٢-صفحات شبكات التواصل الاجتماعي - فيس بوك Pages of social network

. sites: Facebook

صفحة فيس بوك هي خدمة يقدمها موقع الفيس بوك، تمكن هذه الخدمة أصحاب الجهات الرسمية وغير الرسمية أو المكاتب والشركات والمحلات وأصحاب العلامات التجارية أو الشخصيات المشهورة أو أي جهة كانت، تمكنها من التواجد في فضاء الفيس بوك وربط علاقات مع المستخدمين داخله، وبشكل عام فصفحة الفيس بوك تعبر عن الجهات وليس عن الأفراد ، حيث إن التسجيل العادي في فيس بوك وإنشاء الحساب يكون مخصصًا للأفراد فقط، أما عندما يريد أحدهم أن يدخل اسم الجهة التي ينتمي إليها أو يعمل بها إلى فضاء الفيس بوك لكي ينشئ تواصلًا بينها وبين المستخدمين المعجبين بتلك الجهة أو العملاء والعاملين في تلك الجهة، فإنه حينها ينشئ (صفحة فيس بوك) بدلا عن (حساب فيسبوك) فكما ذكرنا أن الحساب هو مخصص للأفراد فقط (إنشاء صفحة فيس بوك، ٢٠١٧).

الفرق بين صفحة الفيس بوك ومجموعة الفيس بوك (إنشاء صفحة فيس بوك، ٢٠١٧):

صفحة الفيس بوك يمكن إنشاؤها لتمثيل جهة معينة أو علامة تجارية أو شخصية مشهورة أما مجموعة الفيس بوك فيمكن إنشاؤها للنقاش حول قضية معينة أو قضايا عديدة. في صفحة الفيس بوك تُضاف المنشورات الجديدة فيها من قبل إدارة الصفحة، أما المجموعة فهي مفتوحة لكل المنضمين إليها يكتب فيها كل فرد في المجموعة، ومهمة إدارة المجموعة هي الإشراف والرقابة على المجموعة وحذف المنشورات غير المرغوبة. صفحة الفيس بوك يكون الانضمام إليها بالنقر على أيقونة (أعجبنى) أما مجموعة الفيس بوك فيكون الانضمام إليها بالنقر على أيقونة (طلب الانضمام إلى المجموعة) في صفحة الفيس بوك ، وترتيب المنشورات يكون حسب تاريخ الإضافة (المنشور الذي أضيف مؤخرا يظهر في المقدمة) ، أما في مجموعة الفيس بوك فيكون الترتيب حسب تاريخ

آخر تعليق (المنشور الذي عُلّقَ عليه مؤخرًا يظهر في المقدمة)
ثالثًا: نتائج الدراسة التطبيقية:

يعتمد هذا الجزء من الدراسة على تحليل البيانات الواردة في قائمة المراجعة، وكان المحور الأول للدراسة التعرف على:
أولًا: المعلومات الأساسية وتشمل:

(اسم المؤسسة المهنية، وصفحة المؤسسة على فيس بوك، تاريخ إنشاء الصفحة، و رابط لموقعها الإلكتروني إذا توفر لها موقع، بيانات اتصل بنا والمقصود بها بيانات اتصال هاتفي أو بريد إلكتروني) وتناولت الباحثة في الجدول رقم (١) بيانات عن مدى توفر صفحات للجمعيات والاتحادات المهنية في المكتبات على الفيس بوك وتاريخ إنشائها ، وفيما يلي عرض باقي محاور الدراسة فيما يلي:

جدول رقم (٢) المعلومات العامة بالصفحة

م	اسم الجمعيات والاتحادات المهنية في المكتبات	رابط لموقعها الإلكتروني	بيانات اتصل بنا	أهداف المؤسسة
١	الجمعية المصرية للمكتبات والمعلومات-مجموعة	√	-	-
٢	جمعية المكتبات السودانية (مجموعة عامة)	√	-	√
٣	جمعية المكتبات الأردنية	√	√	√
٤	الجمعية اليمنية للمكتبات والمعلومات	√	√	-
٥	جمعية المكتبات والمعلومات العراقية	√	√	-
٦	جمعية المكتبات والوثائق السورية	√	√	√
٧	جمعية المكتبات والمعلومات السعودية	√	-	-
٨	الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات	√	√	√
٩	جمعية المكتبات والمعلومات الفلسطينية	√	√	√
١٠	Library & Information Association of Kuwait	√	√	-
١١	جمعية المكتبات العمانية	-	-	-
١٢	الجمعية الليبية للمكتبات والمعلومات والأرشيف	√	√	√
١٣	جمعية المكتبات والمعلومات الجزائرية	√	√	√
١٤	الجمعية القطرية للمكتبات والمعلومات	√	√	√

وبتحليل بيانات الجدول السابق تبين أن هناك تفاوتاً ملحوظاً في البيانات المدرجة في الصفحات عن الجمعيات والاتحادات المهنية في المكتبات على فيس بوك، فعلى سبيل المثال نجد أن جمعية المكتبات العمانية لا تذكر على صفحتها رابطاً لموقعها الإلكتروني، أو كيفية الاتصال بها أو أهداف الجمعية، ويتبين من خلال الجدول أيضاً أن نسبة ٩٤,١١% من المؤسسات المهنية تذكر رابطاً لموقعها الإلكتروني على الإنترنت وعند اختبار هذا الرابط وجدت الباحثة أنه يعمل إلا في حالة جمعية المكتبات الليبية، وجمعية المكتبات اليمنية فإنه لا يعمل، فالمواقع لا تعمل في أكثر من مرة لمحاولة الدخول عليها في أوقات مختلفة، ومن خلال الدراسة الفاحصة لصفحات الجمعيات والاتحادات المهنية للمكتبات، توصي الدراسة بضرورة اتباع معيار محدد في إعدادها، وأن تشمل على بيانات عن تاريخ إنشاء الصفحة وأن يكون معلناً في بياناتها الأساسية، وأيضاً معلومات عن الاتصال بالبريد الإلكتروني أو الاتصال الهاتفي.

ثانياً: ما يتاح على حائط الجمعيات والاتحادات المهنية:

ويقصد بهذا المعيار ما يتاح على الحائط من أخبار الجمعية، وإعلانات عن الأنشطة التي تقوم بها، والتعريف بالجمعية، وروابط الفيديوها الخاصة بها، ويوضح الجدول التالي البيانات السابقة.

جدول رقم (٣) يوضح ما يتاح على حائط المؤسسات المهنية

م	اسم الجمعيات والاتحادات المهنية في المكتبات	أخبار الجمعية	إعلانات الأنشطة	التعريف بالجمعية	روابط الفيديوها
١	الجمعية المصرية للمكتبات والمعلومات	√	√	√	√
٢	جمعية المكتبات السودانية	√	√	√	-
٣	جمعية المكتبات الأردنية	√	√	√	√
٤	الجمعية اليمنية للمكتبات	-	√	-	√
٥	جمعية المكتبات والمعلومات العراقية	√	√	-	-
٦	جمعية المكتبات والوثائق السورية	-	-	√	-
٧	جمعية المكتبات والمعلومات السعودية	√	-	-	-
٨	الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات	√	√	√	√
٩	جمعية المكتبات والمعلومات الفلسطينية	√	√	√	-
١٠	Library & Information Association of Kuwait	-	--	-	-
١١	جمعية المكتبات العمانية	-	√	-	-
١٢	الجمعية الليبية للمكتبات والمعلومات والأرشيف	√	√	√	-
١٣	جمعية المكتبات والمعلومات الجزائرية	√	√	√	-
١٤	الجمعية القطرية للمكتبات	√	√	√	-

وبتحليل بيانات الجدول السابق، يتبين أن معلومات الحائط بالنسبة للجمعيات والاتحادات المهنية العربية للمكتبات تتفاوت فيما بينها؛ فهناك صفحات غير نشطة، وأن من أكثر الصفحات نشاطاً على فيس بوك صفحة الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات، والجمعية المصرية للمكتبات والمعلومات، و صفحة جمعية المكتبات الأردنية، ثم تأتي باقي الصفحات لتشمل عرض المعلومات بنسبة ٩٤,١١%، مثل صفحة الجمعية القطرية للمكتبات، وجمعية المكتبات والمعلومات الجزائرية، والجمعية الليبية للمكتبات والمعلومات والأرشيف.

ثالثاً: الصور والأنشطة والفعاليات:

ويقصد بهذا المعيار ما يتاح على الحائط من الصور، والمناسبات، والمنشورات المتاحة على الصفحة، ويوضح الجدول التالي هذه البيانات.

جدول رقم (٤) يوضح ما يتاح على الحائط من الصور والأنشطة والمنشورات

م	اسم الجمعيات والاتحادات المهنية في المكتبات	الصور	الأنشطة	المنشورات
١	الجمعية المصرية للمكتبات والمعلومات	√	√	√
٢	جمعية المكتبات السودانية	√	√	√
٣	جمعية المكتبات الأردنية	√	√	√
٤	الجمعية اليمنية للمكتبات	-	√	√
٥	جمعية المكتبات والمعلومات العراقية	√	√	-
٦	جمعية المكتبات والوثائق السورية	-	-	√
٧	جمعية المكتبات والمعلومات السعودية	√	-	-
٨	الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات	√	√	√
٩	جمعية المكتبات والمعلومات الفلسطينية	√	√	√
١٠	Library & Information Association of Kuwait	-	--	-
١١	جمعية المكتبات العمانية	-	√	-
١٢	الجمعية الليبية للمكتبات والمعلومات والأرشيف	√	√	√
١٣	جمعية المكتبات والمعلومات الجزائرية	√	√	√
١٤	الجمعية القطرية للمكتبات	√	√	√

وبتحليل بيانات الجدول السابق، يتبين أن محتويات صفحات الجمعيات والاتحادات المهنية على فيس بوك من الصور والأنشطة الفعالة في تخصص المكتبات من إقامة مؤتمر سنوي، وعقد ورش عمل ولقاءات دورية أكثر من مرة في السنة، ورحلات ترفيهية وتدريب على رأس العمل، بالإضافة إلى المنشورات الأخرى هناك تفاوت ملحوظ بين المؤسسات المهنية في هذه الفعاليات، فتوجد صفحات غير نشطة، وهذه الصفحات تشمل: جمعية

المكتبات والمعلومات الكويتية، وصفحة جمعية المكتبات البحرينية، ثم صفحة جمعية المكتبات والمعلومات السعودية، يلي ذلك المؤسسات النشطة بنسبة متوسطة منها الجمعية اليمنية ثم الجمعية العراقية، وفي نهاية الأمر باقي المؤسسات بها نشاط فوق المتوسط وتتضمن كل الفعاليات من عرض الصور وعرض لأنشطتها بعد الإعلان عنها، ثم وجود منشورات على صفحاتها سواء أكانت تقوم المؤسسات بنشرها بنفسها أو أحد المنتسبين إليها.

رابعاً: تحديث الجمعيات والاتحادات المهنية لصفحاتها:

وتُدْرَس من خلال تاريخ آخر منشور الجمعية وتاريخ آخر تعليق للجمعية وآخر تفاعل للمستفيدين، ويوضح الجدول التالي تحديث المؤسسات المهنية العربية في المكتبات لصفحاتها على فيس بوك:.

جدول رقم (٥) يوضح تفاعل كل من الجمعيات والاتحادات المهنية والمستفيد على

صفحات الفيس بوك

م	اسم المؤسسة المهنية في المكتبات	تاريخ آخر منشور من الجمعية	تاريخ آخر تعلق من الجمعية	تاريخ آخر تفاعل من المستفيد
١	الجمعية المصرية للمكتبات والمعلومات	٢٠١٧/١٠/٥	٢٠١٧/١٠/٤	٢٠١٧/١٠/٥
٢	جمعية المكتبات السودانية	٢٠١٧/١٠/٤	-	٢٠١٧/٩/٢٤
٣	جمعية المكتبات الأردنية	٢٠١٧/١٠/٦	٢٠١٧/٩/٣٠	٢٠١٧/١٠/١
٤	الجمعية اليمنية للمكتبات	٢٠١٧/٢/٢٦	-	٢٠١٦/٥/٢٦
٥	جمعية المكتبات والمعلومات العراقية	٢٠١٧/٨/٣١	-	٢٠١٧/٨/٢٠
٦	جمعية المكتبات والوثائق السورية	٢٠١٧/١٠/٤	-	٢٠١٧/٩/١٨
٧	جمعية المكتبات والمعلومات السعودية	٢٠١٧/٢/٢٨	-	٢٠١٧/٢/٢٨
٨	الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات	٢٠١٧/١٠/١	٢٠١٧/١٠/٥	٢٠١٧/١٠/٥
٩	جمعية المكتبات والمعلومات الفلسطينية	٢٠١٧/٩/٩	٢٠١٧/٢/٢٠	٢٠١٧/٤/٢٠
١٠	Library & Information Association of Kuwait	٢٠١٧/٥/٢٢	-	-
١١	جمعية المكتبات العمانية	٢٠١٧/١٠/٥	-	٢٠١٧/١٠/٢
١٢	الجمعية الليبية للمكتبات والمعلومات والأرشيف	٢٠١٧/٩/٨	٢٠١٧/٥/١	٢٠١٧/٥/٦
١٣	جمعية المكتبات والمعلومات الجزائرية	٢٠١٧/١٠/١	-	٢٠١٧/٩/٢٧
١٤	الجمعية القطرية للمكتبات	٢٠١٧/٩/٨	٢٠١٧/٣/١٥	٢٠١٧/٩/٨

وتحليل بيانات الجدول السابق، يتبين أن اهتمام الجمعيات والاتحادات المهنية بتحديث

صفحاتها على فيس بوك يشير إلى مدى اهتمامها بالتخصص ومجتمع المستخدمين منه وإحاطة المهتمين بالمجال بأحدث التطورات في المجال سواء كانت علمية أو مهنية أو تكنولوجية أو اجتماعية وأيضاً تفاعل المستخدمين مع صفحات الجمعيات والاتحادات المهنية دليل على الاهتمام المتبادل من جانب المتخصصين في المكتبات لما يُنشر على الصفحات، وبتحليل الصفحات وجدت الباحثة أن هناك صفحات تُحدَّث باستمرار وتفاعل من المستفيد مع هذه التحديثات، وأيضاً اهتمام المؤسسات بالرد على تعليقات المستخدمين من الصفحات. ومن أكثر الصفحات اهتماماً بتحديث صفحاتها جمعية المكتبات والمعلومات المصرية وجمعية المكتبات الأردنية والاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات وجمعية المكتبات والمعلومات الفلسطينية والجمعية الليبية للمكتبات والمعلومات والأرشيف و الجمعية القطرية للمكتبات.

خامساً: المشتركون بالصفحات وأعدادهم:

إن شعبية الصفحات في فيس بوك تختلف باختلاف عدد المهتمين بالصفحة، حيث يعد مقياس الإعجاب مقياس لمستوي اهتمام مستخدمي فيس بوك بهذه الصفحات، ووضع هذا المؤشر في الدراسة للتعرف على ما إذا كانت الجمعيات والاتحادات المهنية في المكتبات تضع شروطاً للانضمام لصفحاتها على فيس بوك أم لا. ويوضح الجدول التالي الجمعيات والاتحادات المهنية العربية في المكتبات وأعداد المشتركين بها على فيس بوك:

جدول رقم (٦) يوضح المشتركين بالصفحات وأعدادهم

م	اسم الجمعيات والاتحادات المهنية في المكتبات	عدد المشتركين	النسبة المئوية
١	الجمعية المصرية للمكتبات والمعلومات	٨٥٧٦	٩,٠ %
٢	جمعية المكتبات السودانية	٦٩٩٦	٧,٠ %
٣	جمعية المكتبات الأردنية	١٢٥٦٦	١٤,٠ %
٤	الجمعية اليمنية للمكتبات	٦٥٩	٠,٧ %
٥	جمعية المكتبات والمعلومات العراقية	٣٠٦٠	٤,٠ %
٦	جمعية المكتبات والوثائق السورية	٣٢٤٤	٣,٠ %
٧	جمعية المكتبات والمعلومات السعودية	١٧٧٣١	٢٠,٠ %
٨	الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات	٢٦٨٦٧	٣٠,٠ %
٩	جمعية المكتبات والمعلومات الفلسطينية	١٩٣٦	٢,٠ %
١٠	Library & Information Association of Kuwait	٧٦٣	٠,٨ %
١١	جمعية المكتبات العمانية	٢٢٥٥	٢,٠ %
١٢	الجمعية الليبية للمكتبات والمعلومات والأرشيف	٣٩٠٩	٤,٠ %
١٣	جمعية المكتبات والمعلومات الجزائرية	٣٤٥٦	٣,٠ %
١٤	الجمعية القطرية للمكتبات	٣١١٩	٣,٠ %
	الإجمالي	٨٨٤٣٢	١٠٠ %

وتحليل بيانات الجدول السابق يتبين أن أعلى نسبة مشاركة للأعضاء متمثلة في الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات حيث تمثل نسبة مشاركة الأعضاء (٣٠ %) من مجتمع الدراسة، ويرجع ذلك إلى أن هذه المؤسسة هي منصة التخصص في العالم العربي، ويتسارع المكتبيون العرب للانتماء إليها على مستوى الوطن العربي، فالمشتركون بهذه الصفحة مشتركون أيضا في صفحات مؤسساتهم الدولية التي تقع في وطنهم، وتلي الاتحاد عدد الأعضاء المشتركين بجمعية المكتبات السعودية بنسبة (٢٠ %) ثم المشتركين بجمعية المكتبات الأردنية بنسبة (١٤ %) ثم الأعضاء بالجمعية المصرية بنسبة (٩ %) ومثل عدد الأعضاء بجمعية المكتبات الكويتية، والجمعية اليمنية للمكتبات، وجمعية المكتبات البحرينية أقل نسبة في أعداد الأعضاء المشاركين بها، ولاحظت الباحثة أثناء الدراسة الوصفية التحليلية لصفحات المؤسسات المهنية أن الاشتراك بهذه الصفحات أو المجموعات على فيس

بوك لا يقتضي شروطا محددة للانضمام للصفحات، فبمجرد الضغط على أيقونة الإعجاب بالصفحة يصبح الفرد عضوا بالمؤسسة المهنية ومتابعا لأنشطتها، وإذا انضم للمجموعة فما عليه إلا إرسال الطلب للمجموعة ويوافق عليه من خلال أدمن المجموعة؛ لأن المجموعات الخاصة بالجمعيات والاتحادات المهنية العربية للمكتبات علي فيس بوك مجموعات عامة، هذا وإن دل على شيء فإنما يدل على أن المؤسسات المهنية في المكتبات ترغب في زيادة عدد متابعيها، رغبة منها في التسويق لأنشطتها خلال الفيس بوك.

سادسا: المنشورات بالصفحات وطبيعتها وتحليل محتوى صفحات الجمعيات والاتحادات المهنية علي فيس بوك.

وفي هذا المحور من الدراسة تُدرَس سمات وطبيعة ما يُنشر على صفحات الجمعيات والاتحادات المهنية العربية للمكتبات علي فيس بوك من حيث السمات الموضوعية لهذه المنشورات في أي مجالات والاهتمامات الموضوعية في المجال، من ندوات ومؤتمرات وعقد ورش علمية، ولقاءات دورية وتدريب للعمليات الفنية على رأس العمل المكتبي، وإقامة رحلات ترفيهية، وما إذا كانت الموضوعات اجتماعية خاصة كتهانٍ اجتماعية برسائل ماجستير ودكتوراه أو تعازٍ اجتماعية، أو إعلان عن وظائف في المجال، أي دراسة إلى أي مدى تتعاون المؤسسات المهنية في المكتبات بشكل علمي واجتماعي مع المنتسبين لها. ويوضح الجدول التالي المشاركات الموضوعية للجمعيات والاتحادات المهنية للمكتبات علي صفحات التواصل الاجتماعي فيس بوك فقد قُسمت إلى عنصرين أساسيين: موضوعات مهنية متخصصة، وموضوعات اجتماعية.

جدول رقم (٧)

تحليل محتوى المنشورات بالصفحات موضوعيا

م	اسم الجمعيات والاتحادات المهنية في المكتبات	موضوعات مهنية متخصصة	موضوعات اجتماعية
١	الجمعية المصرية للمكتبات والمعلومات	√	√
٢	جمعية المكتبات السودانية	√	√
٣	جمعية المكتبات الأردنية	√	√
٤	الجمعية اليمنية للمكتبات	√	√
٥	جمعية المكتبات والمعلومات العراقية	√	√
٦	جمعية المكتبات والوثائق السورية	-	√
٧	جمعية المكتبات والمعلومات السعودية	√	-
٨	الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات	√	√
٩	جمعية المكتبات والمعلومات الفلسطينية	√	√
١٠	Library & Information Association of Kuwait	√	-
١١	جمعية المكتبات العمانية	√	-
١٢	الجمعية الليبية للمكتبات والمعلومات والأرشيف	√	√
١٣	جمعية المكتبات والمعلومات الجزائرية	√	√
١٤	الجمعية القطرية للمكتبات	√	√

وبتحليل بيانات الجدول السابق، يتبين أن جميع صفحات الجمعيات والاتحادات المهنية العربية للمكتبات على فيس بوك تهتم بالنشر في الموضوعات المهنية باستثناء صفحة جمعية المكتبات والوثائق السورية لم يكن بين منشوراتها أي من الموضوعات سالفة الذكر فيما سبق وأن كل المنشورات على صفحة جمعية المكتبات السورية ما هي إلا مشاركات لمنشورات أشخاص آخرين في مجالات المعرفة البشرية المختلفة، ومن التصفح الشامل للمنشورات واتجاهاتها الموضوعية، وجدت الباحثة أن مجالات الاهتمامات المهنية المختلفة في تخصص المكتبات والمعلومات وأبرز المنشورات في السنة الأخيرة تقع في

صفحات الاتحاد العربي للمكاتب والمعلومات، والجمعية المصرية للمكاتب والمعلومات، وجمعية المكاتب والمعلومات الأردنية، وعلى الجانب الآخر من الاهتمامات الموضوعية الاجتماعية، وجدت الباحثة أن ثلاث مؤسسات مهنية لا تشارك بهذه الاهتمامات مثل باقي المؤسسات المهنية في المكاتب في الوطن العربي.

سابعاً: ما حققته الجمعيات والاتحادات المهنية من أهدافها المعلنة على مواقعها على الإنترنت خلال صفحاتها على فيس بوك.

هذا المحور من الدراسة إن الغرض منه التعرف على الأهداف الأساسية والمعلنة للجمعيات والاتحادات المهنية العربية للمكاتب بصفة عامة وما حققته من هذه الأهداف بتواجدها على صفحات فيس بوك، وحاولت الباحثة حصر الأهداف المشتركة بين المؤسسات المهنية العربية للمكاتب في عدة نقاط أساسية من خلال أهداف هذه المؤسسات والمعلنة على مواقعها الإلكترونية على الإنترنت وتحديدها في مجموعة من العناصر في:

- تطوير المهنة ورعاية المنتمين إليها.
- عقد المؤتمرات والندوات العلمية وورش العمل.
- محاولة توفير فرص عمل للمنتمين للمهنة.
- عقد بروتوكولات تعاون مع المؤسسات المهنية العاملة في المجال على المستوي العربي والعالمي.
- تيسير الاتصال عبر دوريات وتقارير.
- إصدار لوائح ومعايير.
- المساهمة في تطوير الدراسات والبحوث في مجال المكاتب والمعلومات ونشرها.
- التعاون مع المنظمات الدولية.

والجدول التالي يوضح ما الأهداف التي حققته الجمعيات والاتحادات المهنية من تواجدها على صفحات الفيس بوك وهذا المحور تُحصّل على بياناته من خلال تحليل للمنشورات على صفحات المؤسسات المهنية على فيس بوك:

جدول رقم (٨) ما حققته الجمعيات والاتحادات المهنية من أهدافها على صفحات فيس بوك

م	اسم المؤسسة المهنية في المكتبات	تطوير المهنة	عقد المؤتمرات	توفير فرص عمل	بروتوكولات تعاون	إصدار دوريات	إصدار لوائح ومعايير	تطوير البحوث	التعاون مع المنظمات
١	الجمعية المصرية للمكتبات والمعلومات	√	√	√	√	√	-	-	√
٢	جمعية المكتبات السودانية	√	√	-	√	-	-	-	√
٣	جمعية المكتبات الأردنية	√	√	√	√	√	-	√	√
٤	الجمعية اليمنية للمكتبات	√	-	√	-	-	-	-	-
٥	جمعية المكتبات والمعلومات العراقية	√	-	√	√	√	-	√	√
٦	جمعية المكتبات والوثائق السورية	√	-	-	-	-	-	-	-
٧	جمعية المكتبات والمعلومات السعودية	√	-	-	-	-	-	-	-
٨	الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات	√	√	√	√	√	√	√	√
٩	جمعية المكتبات والمعلومات الفلسطينية	√	-	√	√	-	-	-	√
١٠	Library & Information Association of Kuwait	√	-	√	-	-	-	-	-
١١	جمعية المكتبات العمانية	√	-	-	√	-	-	-	√
١٢	الجمعية الليبية للمكتبات والمعلومات والأرشيف	√	√	-	√	-	-	-	√
١٣	جمعية المكتبات والمعلومات الجزائرية	√	-	√	√	-	-	√	√
١٤	الجمعية القطرية للمكتبات	√	-	√	√	-	-	-	√

وتحليل بيانات الجدول السابق، يتبين أن الخاص بالجمعيات والاتحادات المهنية للمكتبات على صفحات الفيس بوك في تحقيقها للأهداف المعلنة لها يتبين اختلاف كل مؤسسة عن الأخرى في تحقيق هذه الأهداف، فهناك مؤسسات حققت جميعها الهدف الأول وهو: محاولة تطوير مهنة المكتبات والمعلومات وظهر هذا من خلال منشورات هذه المؤسسات على صفحات الفيس بوك، وتوجد مؤسسات أخرى حققت ما بين ٢٥% من الأهداف، أو ٥٠% من أهدافها وتضم: الجمعية الليبية للمكتبات والمعلومات والأرشيف،

والجمعية القطرية للمكاتب، وجمعية المكاتب السودانية، كما أن من بين المؤسسات المهنية التي حققت نسبة ٧٥ % من أهدافها: الجمعية المصرية للمكاتب والمعلومات، وجمعية المكاتب الأردنية، جمعية المكاتب والمعلومات العراقية، أما بالنسبة للاتحاد العربي للمكاتب والمعلومات فيعد المؤسسة الأم للمؤسسات المهنية في العالم العربي، وقد حقق كافة الأهداف المعلنة على موقع الاتحاد وما زال مستمرا لتحقيق هذه الأهداف وغيرها للرفي والتقدم في مهنة المكاتب على المستوي العربي والدولي.

رابعا: ملخص النتائج:

حددت الدراسة في إطارها المنهجي عددا من التساؤلات وقدمت إجابات لها من خلال نتائج الدراسة المنهجية المسحية التي نُوقِشت وعلِّق عليها بالتفصيل في بند ثالثا السابق، وفيما يلي تشير الباحثة إلى ملخص تلك النتائج موزعة على تساؤلات الدراسة:

١- التساؤل الأول: ما مدى توافر صفحات الجمعيات والاتحادات المهنية المتخصصة في المكاتب والمعلومات العربية على فيس بوك؟ وما السمات العامة لهذه الصفحات؟

وقد تمثلت الإجابة على هذا التساؤل في الإطار النظري الذي قدمته الباحثة قبل الدراسة، وبالنسبة للسمات العامة لهذه الصفحات تبين أن هناك تفاوتاً ملحوظاً في البيانات المدرجة في الصفحات عن الجمعيات والاتحادات المهنية في المكاتب على فيس بوك، فعلى سبيل المثال نجد أن جمعية المكاتب العمانية لا تذكر على صفحتها رابطاً لموقعها الإلكتروني، أو كيفية الاتصال بها أو أهداف الجمعية، ويتبين من خلال الجدول أيضاً أن نسبة ٩٤,١١ % من المؤسسات المهنية تذكر رابطاً لموقعها الإلكتروني على الإنترنت وعند اختبار هذا الرابط، وجدت الباحثة أنه يعمل إلا في حالة موقع جمعية المكاتب الليبية، وجمعية المكاتب اليمنية فإنه لا يعمل فالمواقع لا تعمل في أكثر من مرة لمحاولة الدخول عليها في أوقات مختلفة.

٢- التساؤل الثاني: ما مدى تفاعل المتخصصين مع صفحات الجمعيات والاتحادات المهنية المتخصصة في المكاتب والمعلومات العربية على فيس بوك من خلال المتاح على حائط هذه الصفحات؟

أ- معلومات الحائط بالنسبة للجمعيات والاتحادات المهنية العربية للمكاتب تتفاوت فيما بينها فهناك صفحات غير نشطة، وأن من أكثر الصفحات نشاطاً على فيس

بوك؛ صفحة الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات، والجمعية المصرية للمكتبات والمعلومات، وصفحة جمعية المكتبات الأردنية، ثم تأتي باقي الصفحات لتشمل عرض المعلومات بنسبة ٩٤,١١% ، مثل صفحة الجمعية القطرية للمكتبات، وجمعية المكتبات والمعلومات الجزائرية، والجمعية الليبية للمكتبات والمعلومات والأرشيف.

ب- محتويات صفحات الجمعيات والاتحادات المهنية على فيس بوك من الصور والأنشطة الفعالة في تخصص المكتبات من إقامة مؤتمر سنوي، وعقد ورش عمل ولقاءات دورية أكثر من مرة في السنة، ورحلات ترفيهية وتدريب على رأس العمل، بالإضافة إلى المنشورات الأخرى. هناك تفاوت ملحوظ بين الجمعيات والاتحادات المهنية في هذه الفعاليات فتوجد صفحات غير نشطة وهذه الصفحات تشمل: جمعية المكتبات والمعلومات الكويتية، وصفحة جمعية المكتبات البحرينية، ثم صفحة جمعية المكتبات والمعلومات السعودية، يلي ذلك الجمعيات النشطة بنسبة متوسطة منها الجمعية اليمنية ثم الجمعية العراقية وفي نهاية الأمر باقي الجمعيات بها نشاط فوق المتوسط وتتضمن كل الفعاليات من عرض الصور وعرض لأنشطتها بعد الإعلان عنها، ثم وجود منشورات على صفحاتها سواء أكانت تقوم المؤسسات بنشرها بنفسها أو أحد المنتسبين إليها.

التساؤل الثالث: هل هناك تنسيق بين الجمعيات والاتحادات المهنية المتخصصة في المكتبات والمعلومات العربية فيما بينها للرفي بالمهنة في الوطن العربي؟ وهل يوجد تفاعل مع أقسام المكتبات والمعلومات والمؤسسات الأكاديمية والبحثية الأخرى؟

ت- من خلال فحص صفحات الجمعيات والاتحادات المهنية العربية للمكتبات على فيس بوك وجدت الباحثة فيما يتعلق بالتعاون بين الجمعيات والاتحادات المهنية العربية فيما بين بعضها البعض لا يوجد تعاون مشترك بينها إلا من خلال الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات الذي قام بعقد اتفاقية للتعاون بين المؤسسات المهنية للمكتبات والمعلومات في الوطن العربي وصدر الإعلان عن هذه الوثيقة والاتفاقية بتاريخ ٢١ مايو عام ٢٠١٧، وقد وقع على هذه الاتفاقية جميع المؤسسات المهنية العربية وغاب عن هذا الاتفاق جمعية المكتبات والمعلومات السعودية، وجمعية المكتبات الكويتية.

ث- بالنسبة للتفاعل مع أقسام المكتبات والمعلومات والمؤسسات الأكاديمية الأخرى، فلم ترصد الباحثة من خلال تحليل محتوى الصفحات وجود إشارة إلى التفاعل أو التعاون المشترك بين الأقسام إلا في المشاركة في المؤتمرات والندوات العلمية التي يُعلن عنها.

التساؤل الرابع: ما المحتوى الموضوعي للمنشورات المتاحة على حائط صفحات الجمعيات والاتحادات المهنية المتخصصة في المكتبات والمعلومات العربية على فيس بوك؟

وفي هذا الجزء من الدراسة تتعرض الباحثة لما يُنشر على صفحات الجمعيات والاتحادات المهنية العربية للمكتبات على فيس بوك من حيث السمات الموضوعية لهذه المنشورات في أي مجالات والاهتمامات الموضوعية في المجال، من ندوات ومؤتمرات وعقد ورش علمية، ولقاءات دورية وتدريب للعمليات الفنية على رأس العمل المكتبي، وإقامة رحلات ترفيهية، وما إذا كانت الموضوعات اجتماعية خاصة كتهانٍ اجتماعية برسائل ماجستير ودكتوراه أو تعازٍ اجتماعية أو إعلان عن وظائف في المجال، أي دراسة إلى أي مدى تتعاون الجمعيات والاتحادات المهنية في المكتبات بشكل علمي واجتماعي مع المنتسبين لها، ومن نتائج الدراسة في هذا الشأن توصلت الدراسة إلى أن جميع صفحات الجمعيات والاتحادات المهنية العربية للمكتبات على فيس بوك تهتم بالنشر في الموضوعات المهنية باستثناء صفحة جمعية المكتبات والوثائق السوريه لم يكن بين منشوراتها أي من الموضوعات سالفه الذكر فيما سبق وأن كل المنشورات على صفحة جمعية المكتبات السوريه ما هي إلا مشاركات لمنشورات أشخاص آخرين في مجالات المعرفة البشرية المختلفة، ومن التصفح الشامل للمنشورات واتجاهاتها الموضوعية، وجدت الباحثة أن مجالات الاهتمامات المهنية المختلفة في تخصص المكتبات والمعلومات وأبرز المنشورات في السنة الأخيرة تقع في صفحات الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات، والجمعية المصرية للمكتبات والمعلومات، وجمعية المكتبات والمعلومات الأردنية، وعلى الجانب الآخر من الاهتمامات الموضوعية الاجتماعية، وجدت الباحثة أن ثلاث جمعيات لا تشارك بهذه الاهتمامات مثل باقي الجمعيات في المكتبات في الوطن العربي.

التساؤل الخامس: ما المعايير التي يمكن تطبيقها لتقويم صفحات الجمعيات والاتحادات المهنية المتخصصة في المكتبات والمعلومات العربية على فيس بوك؟

حاولت الدراسة وضع مجموعة من المحاور والعناصر التي يمكن من خلالها دراسة

- صفحات الجمعيات والاتحادات والجمعيات المهنية على فيس بوك وهذه المحاور تشمل:
- ١- المعلومات الأساسية وتشمل: (اسم المؤسسة المهنية، وصفحة المؤسسة على فيس بوك، تاريخ انشاء الصفحة، رابط لموقعها الإلكتروني إذا توفر لها موقع، بيانات اتصل بنا والمقصود بها بيانات اتصال هاتفي أو بريد إلكتروني).
 - ٢- ما يتاح على حائط الجمعيات والاتحادات المهنية: ويقصد بهذا المعيار ما يتاح على الحائط من أخبار الجمعية، وإعلانات عن الأنشطة التي تقوم بها، والتعريف بالجمعية، وروابط الفيديوها الخاصة بها، والصور والأنشطة والفعاليات.
 - ٣- تحديث الجمعيات والاتحادات المهنية لصفحاتها: وتُدْرَس من خلال تاريخ آخر منشور للجمعية وتاريخ آخر تعليق للجمعية وآخر تفاعل للمستفيدين مع المنشورات على الصفحات.
 - ٤- المشتركون بالصفحات وأعدادهم.
 - ٥- المنشورات بالصفحات وطبيعتها وتحليل محتوى صفحات الجمعيات والاتحادات المهنية على فيس بوك.
 - ٦- ما حققته الجمعيات والاتحادات المهنية من أهدافها المعلنة على مواقعها على الإنترنت خلال صفحاتها على فيس بوك.

التساؤل السادس: ما الذي حققته الجمعيات والاتحادات المهنية العربية في المكتبات من أهدافها المعلنة على مواقعها على الإنترنت، من خلال تواجدها على صفحات فيس بوك؟

أظهرت نتائج الدراسة تباين الجمعيات والاتحادات المهنية للمكتبات على صفحات الفيس بوك في تحقيقها للأهداف المعلنة لها كل جمعية عن الأخرى في تحقيق هذه الأهداف فهناك مؤسسات حققت جميعها الهدف الأول وهو: محاولة تطوير مهنة المكتبات والمعلومات وظهر هذا من خلال منشورات هذه المؤسسات على صفحات الفيس بوك، وتوجد مؤسسات أخرى حققت ما بين ٢٥% من الأهداف، أو ٥٠% من أهدافها وتضم: الجمعية الليبية للمكتبات والمعلومات والأرشيف، والجمعية القطرية للمكتبات، وجمعية المكتبات السودانية، كما أن من بين المؤسسات المهنية التي حققت نسبة ٧٥% من أهدافها: الجمعية المصرية للمكتبات والمعلومات، وجمعية المكتبات الأردنية، وجمعية المكتبات والمعلومات العراقية، أما بالنسبة للاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات يعد المؤسسة الأم للجمعيات والاتحادات المهنية في العالم العربي، وقد حقق كافة الأهداف المعلنة على

موقع الاتحاد وما زال مستمرا لتحقيق هذه الأهداف وغيرها للرقى والتقدم في مهنة المكتبات على المستوي العربي والدولي.

التوصيات: انتهت الدراسة بمجموعة من التوصيات نعرضها فيما يلي:

- أ- توفير صفحات للجمعيات المهنية غير المتواجدة على فيس بوك، وربط هذه الصفحات بمواقعها الإلكترونية على الإنترنت وتفعيل أيقونة على الموقع الإلكتروني للتعريف بأن الموقع يمتلك صفحة على الفيس بوك.
- ب- ضرورة عمل الجمعيات والاتحادات المهنية برنامجًا لتسويق صفحاتها وخدماتها على فيس بوك في الصفحات المشابهة، وصفحات أقسام المكتبات والمعلومات العربية، بالإضافة إلى المؤسسات المكتبية الأخرى.
- ج- تشجيع المهنيين المنتمين للمهنة للمشاركة الفعالة لصفحات الجمعيات والاتحادات المهنية لتعزيز التشارك المعرفي.
- د- إنشاء كتل إلكتروني للجمعيات والاتحادات المهنية العربية للمكتبات على فيس بوك، وتعزيز سبل الشراكة بين هذه المؤسسات.
- هـ- فتح ساحة الحوار بين كافة المشتركين بالجمعيات والاتحادات المهنية العربية لمعالجة معوقات العمل، والتقدم المهني الفعال على صفحات فيس بوك.
- و- تضمين مناهج أقسام المكتبات والمعلومات مواد خاصة بالنشاط المهني المكتبي، بالإضافة إلى تعزيز فرص التعاون بين أقسام المكتبات والمعلومات العربية والمؤسسات المهنية للرقى بالمهنة وتطويرها.

قائمة الاستشهادات المرجعية:

أولا العربية:

- ١- إحصائيات فيس بوك في البلدان العربية - ٢٠١٧ . ١٥ . ٩ . ٢٠١٧
><https://weedoo.tech><
- ٢- إنشاء صفحة فيس بوك . <<http://www.facebook.com/pages/browser.php>>
- ٣- بدر، أحمد. مقدمة في علم المكتبات والمعلومات. الكويت: مؤسسة الصباح للنشر والتوزيع، د. ت.
- ٤- بيزان، حنان الصادق (٢٠١٣). "الجمعيات المهنية والمجتمعات المعرفية: قراءات تحليلية: لتأطير رؤية عربية مستقلة." Cybrarians Journal ع ٣٢: ١٦٦ - ١٩٩ .
مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/510910>
- ٥- الجابري، سيف بن عبدالله بن حمود (٢٠١٢). "دور جمعيات واتحادات المكتبات والمعلومات في بناء مجتمع المعرفة في الوطن العربي." في أعمال المؤتمر الثالث والعشرون للاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات (اعلم) (الحكومة والمجتمع والتكامل في بناء المجتمعات المعرفية العربية) - قطر الدوحة: وزارة الثقافة والفنون والتراث ، قطر والاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات (اعلم)، ج ٣: ١٧٢٤ - ١٧٤١. مسترجع من: <http://search.mandumah.com/Record/207325>
- ٦- جرادات، عمر (٢٠١٠). "إنجازات جمعية المكتبات والمعلومات الأردنية في عهد جلالة الملك عبدالله الثاني بن الحسين المعظم." رسالة المكتبة -الأردن مج٤٥، ع٢: ٩ - ٤٤. مسترجع من: <http://search.mandumah.com/Record/89402>
- ٧- حافظ، عبدالرشيد بن عبدالعزيز (٢٠٠٦). "معايير تقويم مواقع الإنترنت: دراسة تطبيقية على مواقع جمعيات المكتبات والمعلومات العربية." مجلة المكتبات والمعلومات العربية -السعودية س ٢٦، ع ٤: ١٩ - ٥٠. مسترجع من: <http://search.mandumah.com/Record/30944>
- ٨- الدين، نهى محمد بهاء (٢٠٠٥). "الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات ، أعلم، والجمعيات المهنية العربية على الإنترنت: دراسة تقييمية" Cybrarians Journal ع ٤: ١٠٤ - ١١٨. مسترجع من: <http://search.mandumah.com/Record/506368>
- ٩- الدين ، نهى محمد بهاء (٢٠٠٨). "مواقع جمعيات المكتبات المهنية على شبكة الإنترنت ودورها الإعلامي." إشراف محمد فتحي عبد الهادي ، نوال عبد الله. أطروحة ماجستير. جامعة حلوان. كلية الآداب. قسم المكتبات والمعلومات.

- ١٠- السريحي، حسن بن عواد (٢٠٠٩). "الجمعيات والاتحادات المهنية العربية والدور المفقود." Cybrarians Journal ع ١٨ : ١ - ٥. مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/507882>
- ١١- عبد الهادي ، محمد فتحي (١٩٨٤). مقدمة في علم المعلومات. القاهرة: مكتبة غريب.
- ١٢- العساف ، صالح محمد (١٩٨٩). المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية. الرياض: مكتبة العبيكان.
- ١٢- عيد ، سهير عبد الباسط (١٩٩٩). "الاتحادات والجمعيات المهنية وخدماتها في مجال المكتبات والمعلومات". إشراف شعبان خليفة، فيدان عمر مسلم. جامعة حلوان. كلية الآداب. قسم المكتبات والمعلومات. أطروحة ماجستير.
- ١٣- قاسم ، حشمت (١٩٩٥). "المعلومات والأمية المعلوماتية في مجتمعنا المعاصر". دراسات في علم المعلومات. القاهرة: دار غريب. ص ص ٢١-٣٩.
- ١٤- قاسمي، أماني، وكمال بوكرزازه (٢٠١٥). "الإعلام عن الدورات التدريبية من خلال مواقع الاتحادات والجمعيات المكتبية العربية عبر الويب: دراسة مسحية." Cybrarians Journal ع ٤٠ : ١ - ٢٠. مسترجع من: <http://search.mandumah.com/Record/703742>
- ١٥- مواقع التواصل الاجتماعي.. إحصاءات وأرقام. تاريخ الاطلاع ١٥-٩-٢٠١٧ <<https://www.skynewsarabia.com>>

ثانيا الأجنبيّة:

- 16- Jackson, Mildred L.(1998) "do what You can": Creating an Institution, the Ladies' Library Associations in Michigan, 1852-1900, Michigan State University, Ann Arbor, , ProQuest Dissertations & Theses Global, <https://search.proquest.com/docview/304449103?accountid=178282>.
- 17- Keenan, Andrew(2010). The Discourse of the Information Age, University of Alberta (Canada), Ann Arbor, ProQuest Dissertations & Theses Global,
- 18- Nykolaiszyn, Juliana M.(2013) Exploring Dialogic Communication in Twitter Messages from Association of Research Libraries Member Institutions, Oklahoma State University, Ann Arbor, ProQuest Dissertations & Theses Global, <https://search.proquest.com/docview/1517978504?accountid=178282>
- 19- ODLIS" Libraries Associations". <http://www.abc-clio.com/odlis_1.aspx>. ODLIS
- 20- Palmquist, Mike.Content Analysis. <https://www.ischool.utexas.edu/~palmquis/courses/content.html#TOP>